



الإطار المرجعي

" ادماج الاستجابة لعالم العمل ضمن البرامج الوطنية
لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بلاد المشرق العربي "

اجتماع الاستشارات الفنية ضمن الإقليم
لمدراء البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وهيئات منظمة العمل الدولية
في كل من العراق والأردن ولبنان وسوريا

بيروت في ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠١١

فندق غولدن تيولب، بيروت، لبنان

يعتبر وباء فيروس نقص المناعة البشرية أحد أبرز التحديات التي يواجهها العالم اليوم في مجالات الصحة والتنمية والاقتصاد والتقدم الاجتماعي. ويمكن لعالم العمل أن يؤدي دوراً حاسماً في الاستجابة الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: إذ أنه يشكل معبراً قيماً للوصول إلى العاملات والعاملين في المكان الذي يمضون فيه معظم حياتهم، أي مكان العمل. فإن وضع سياسات وبرامج العمل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وتطبيقها تيسر وصول العمال وأسرهم إلى خدمات الوقاية والعلاج والعناية والدعم وبالتالي الوصول إلى شريحة أوسع من المجتمع.

اعتمدت منظمة العمل الدولية في العام ٢٠٠١ مدونة ممارسات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل قبلت بها واستخدمتها الكثير من الدول. وفي العام ٢٠٠٧، قررت الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية رفع استجابة عالم العمل إلى مستوى أعلى من خلال اعتماد معيار عمل دولي.

اعتمدت التوصية رقم ٢٠٠ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في ١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٠ في الدورة ٩٩ لمؤتمر العمل الدولي، وبذلك شكلت أول معيار عمل حول هذا الموضوع. وتنص التوصية على أن يلعب مكان العمل دوراً في الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية، كما تدعو إلى اعتماد تشريعات وطنية وسياسات عمل وبرامج بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتسهيل سبل الوصول إلى الوقاية من الفيروس والعلاج والرعاية وخدمات الدعم.

وفي إطار دور منظمة العمل الدولية في زيادة فرص الوصول إلى الرعاية والوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ودورها في مكافحة الوصم والتمييز في مكان العمل، تقدم منظمة العمل الدولية الدعم لشركائها من أجل المشاركة في الاستجابة الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتشجيع وضع استراتيجية تركز على أماكن العمل بصفتها نقطة عبور رئيسة لتحقيق الوصول إلى هذه الخدمات على نطاق العالم.

إن اعتماد التوصية رقم ٢٠٠ يدل على قوة الدفع في جميع أنحاء العالم لحشد الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين أصحاب الأعمال الذين يمثلون عالم العمل وذلك من أجل استجابة شاملة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وما يعزز الزخم هو حقيقة أن وزارة الصحة في كل من العراق والأردن ولبنان وسوريا وضعت في الآونة الأخيرة، أو أنها في طور وضع اللمسات الأخيرة على أطر عمل جديدة للاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتعزز مسودات الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل المعنية دور وزارات العمل في الوصول إلى المراهقين والشباب الأكثر عرضة للخطر، وتتعاون مع القطاع الخاص والنقابات العمالية في وضع برامج لمكان العمل من أجل العمال الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

وفي هذا الصدد، يمكن لجميع الهيئات الثلاثية المكونة لمنظمة العمل الدولية – أي الحكومة وممثلو أصحاب العمل والعمال – أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع زيادة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وأيضاً حماية الحق في عدم التمييز.

وفي الوقت الذي تتخذ فيه وزارات الصحة في المنطقة خطوات هامة إلى الأمام لمعالجة مسألة فيروس نقص المناعة البشرية، تدعو الحاجة إلى تعزيز دور عالم العمل وتطويره على نحو أفضل وذلك لدعم للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز. ويوفر هذا الاجتماع منبراً للمناقشات الأولية في هذا المجال.

أهداف ونطاق الاجتماع

نطاق الاجتماع

استجابةً للحاجة إلى دعم الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في تطبيق التوصية رقم ٢٠٠، إضافة إلى دعم النظراء في عالم العمل لدعم إطار العمل الاستراتيجي الجديد بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في كل بلد، يهدف هذا اللقاء إلى:

- تعزيز التآزر والعمل المشترك من أجل حشد عالم أصحاب الأعمال في العالم من أجل استجابة إقليمية ووطنية شاملة لمكافحة الإيدز في المنطقة العربية.

الهدف العام

يهدف هذا الاجتماع الى المساهمة نحو تحقيق انعدام حصول أي عدوى جديدة بفيروس الإيدز بين العمال وانعدام التمييز الناتج عن الإصابة بفيروس نقص المناعة في مكان العمل.

أهداف محددة:

١. زيادة قدرات الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية (وزارات العمل وممثلي العمال وأصحاب العمل) ومدراء برامج العمل الوطنية حول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل، بالإضافة إلى تزويدهم بتوضيح عن معيار العمل الدولي الجديد: التوصية رقم ٢٠٠ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعالم العمل.
٢. تعزيز قدرات أصحاب الأعمال في مكان العمل لتنفيذ مضمون أطر عمل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ولوضع مسار من أجل متابعة المشروع ضمن الإقليم.
٣. تسهيل التواصل بين أصحاب الأعمال الإقليميين والوطنيين من وزارات الصحة ووزارات العمل وشركاء منظمة العمل الدولية الاجتماعيين (أصحاب العمل والعمال) والتعاون فيما بينهم، من أجل وضع استراتيجيات وطنية وشبه إقليمية وخطط قطاعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل في العراق والأردن ولبنان وسوريا.

العنوان

"تجاه مساهمة مكان العمل في الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز" (يحدّد العنوان لاحقاً). اجتماع الاستشارات الفنية ضمن الإقليم لمدراء البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز وهيئات منظمة العمل الدولية من العراق والأردن ولبنان وسوريا.

ويتألّف الاجتماع من مشاورات فنية ضمن الإقليم بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكان العمل. وفي حين أن الاستشارات تحافظ على التركيز على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز، فإنّها تشجّع على توسيع النطاق ضمن الإقليم عن طريق دعوة مندوبين من العراق والأردن ولبنان وسوريا. ويرتكز الاجتماع الذي يعقد على مدى يومين على توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠، ومدونة منظمة العمل الدولية للممارسات، وأطر عمل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

المنهجية

المنهجية تفاعلية وتشاركية. وتشمل خبراء في هذا المجال لغرض تسهيل الاجتماع وإعداد الأدوات. ويتناول الاجتماع الموضوعات التالية:

- تطبيق معيار العمل الدولي المتمثل بالتوصية رقم ٢٠٠؛
- القوانين الوطنية القائمة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعالم العمل؛
- هجرة اليد العاملة في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- مشاريع توليد الدخل للشباب والشابات المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- تحديات ربط برامج تشغيل الشباب (بما في ذلك التدريب المهني)، والبرامج الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشركاء منظمة العمل الدولية الاجتماعيين (ممثلي أصحاب العمل والعمال)، ومنظمات المجتمع المدني (بما في ذلك جمعيات المتعاشين مع فيروس الأيدز) ومنظومة الأمم المتحدة؛
- الجهات الفاعلة في أماكن العمل مثل مفتشي العمل ودورها في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الشركاء:

ينظّم الاجتماع كلّ من المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (يجب أن يحدد على نحو أفضل).

الجدول الزمني: ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠١١

المكان: بيروت

الميزانية: ٣٤.٠٠٠ دولار أميركي

النتائج المتوقعة

إنّ النتائج النهائية للاجتماع هي تشكيل نظراء في قطاع العمل في البلد المختار لدعم الاستجابة الوطنية لمكافحة الإيدز بهدف تفعيل توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠ وتحقيق انعدام حصول أي عدوى جديدة بفيروس الإيدز بين العمال وانعدام التمييز الناتج عن الإصابة بفيروس نقص المناعة في مكان العمل.

من المتوقع عند الانتهاء من الاجتماع أن يمتلك المشاركون القدرة على:

- تحديد وسائل لتفعيل توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠؛
- تحديد سبيل للمضي قدماً لتضمين أنشطة مكان العمل في إطار عمل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- تحديد القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية العابرة للحدود الوطنية وتعزيز مشاريع مشتركة تعاونية ضمن الإقليم وتطويرها؛
- تعزيز الشراكات بين مدراء برامج العمل الوطنية وأصحاب الأعمال في عالم العمل والتعاون فيما بينهم لربط مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بعملية مكان العمل.

ملف المشاركين

يضم الاجتماع الهيئات الثلاثية المكونة لمنظمة العمل الدولية ومدراء البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في العراق والأردن ولبنان وسوريا.

ثمانية وفود من كل بلد تمثل: وزارة العمل، وزارة الصحة (البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز)، ممثلي العمال وأصحاب العمل.

مذكرة حول نوع مهمة مدراء برامج العمل الوطنية ما قبل الاجتماع:

١. دراسة الإطار القانوني الخاص ببلدكم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ومكان العمل إن توفّر. ويكون هذا بمثابة خلفية لتحقيق الهدف ١ وإدراك الحاجة إلى تنفيذ تقييم متعمق للقانون والممارسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في مكان العمل من أجل إنفاذ توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠.

٢. إعداد وصف لتركيبية إطار عمل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بعمل. ويكون هذا بمثابة أرضية لتحقيق الهدفين ٢ و ٣ وتحديد برنامج مشترك بهدف تنفيذه ضمن الإقليم.

٣. صف شبكتك لأصحاب الأعمال في مكان العمل، وأيضاً التحديات الرئيسة والدروس المستفادة في بلدكم. ويكون هذا بمثابة أرضية لمناقشة الهدف ٣.

مذكرة حول نوع مهمة الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية ما قبل الاجتماع:

٤. دراسة الإطار القانوني الخاص ببلدكم فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ومكان العمل إن توفّر. ويكون هذا بمثابة خلفية لتحقيق الهدف ١ وإدراك الحاجة إلى تنفيذ تقييم متعمق للقانون والممارسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في مكان العمل من أجل إنفاذ توصية منظمة العمل الدولية رقم ٢٠٠ (النقطة ١ ذاتها المحددة لمدراء برنامج العمل الوطني).

٥. إعادة النظر في البرامج والأنشطة القائمة، مثل البرنامج القطري للعمل اللائق، والحماية الاجتماعية، والتدريب الشامل، وتفتيش العمل، والتدريب المهني، والسلامة والصحة المهنية والتي يمكن أن تكون مناسبة للمساهمة في الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويكون هذا بمثابة أرضية لمناقشة الهدفين ٢ و ٣.